

شرح نظم الأجرامية // 80 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثامن من التعليق على منظومة تلاجة الرومية - 00:00:02

عبد ربي وقد وصلنا الى باب المعرفة والنكرة قال المؤلف رحمة الله تعالى واعلم هديت الرشد ان المعرفة خمسة اشياء عند اهل المعرفة وهي الضمير ثم الاسم العلم ذو الاداة ثم الاسم المبهم - 00:00:20

وما الى احد هذه الاربعة اضيف فافهم المثال واتبعه نحو انا وهند والغلام وذاك وابني عن مناء عامو وان ترى اسماء شائعا في جنسه ولم يعين واحدا بنفسه فهو المنكر ومما تريدي تقريب حده لفهم المبتدئ - 00:00:44

فكل مال الف واللام يصلح كالفرس والغلام ادخل هنا باب المعرفة والنكرة بين التوابع لان بعض احكام التوابع فيها التعريف والتنكير ولو قدم مبحث التعريف والتنكير عن النعت لكان ذلك احسن - 00:01:09

لان النعت ايضا يتبع في التعريف والتنكير قال باب المعرفة واعلم هديت الرشد ان المعرفة خمسة اشياء عرف المعرفة او بالعد لانها محصورة ويقولون المحصور بالعد لا يحتاج الى الحد - 00:01:38

فهي اقسام محصورة فتندع ولا تحد لانها لا تحتاج الى الحد وجعلها خمسة اقسام فقال واعلم هديت الرشد ان المعرفة خمسة اشياء عند اهل المعرفة خمسة اشياء بقصر المددود ضرورة وهو من اقيس الضرورات - 00:02:15

عند اهل المعرفة ثم بين الاقسام بقوله وهي الضمير ثم الاسم العلم ذو الاداة ثم الاسم المبهم وهي اي هذه الاقسام الخمسة الضمير وهو ما وضع للحضور والغيبة انا وانت - 00:02:41

وهو ثم الاسم العلم اي يليه في الرتبة الاسم العلم وهو الاسم الذي يungan مسماه تعينا مطلقا كزيد وخالد وهند سواء كان علما للناسى كما ذكرنا او للبلدان كمكة والمدينة او للقبائل ككريش مثلا - 00:03:04

او بالحيوانات واشق وهيلة شدقا الثالث من هذه الاقسام ذو الاداة اي الاسم المحلى بالرجل والفرس والدار والكتاب ثم الاسم المبهم الرابع من هذه الاقسام الاسم المبهم وهو اسم الاشارة - 00:03:31

لدى للمذكر وذي وذهي وذات مثلا للانثى وفي المزنى ذان والتاني وفي الجمع او لئك فهذه الاسماء معارف والقسم الخامس اشار اليه بقوله وما الى احد هذه الاربعة اضيف اي القسم الخامس من المعرفات هو ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة ما اضيف الى الضمير كما اذا قلت غلامك - 00:04:03

البنوك او الى العلم ابن زيد او الى ذي الاداة ابن الرجل او الى اسم الاشارة بنو هذا مثلا فما اضيف الى المعرفة فهو معرفة واقتصر على هذه الاقسام خمسة - 00:04:43

والواقع ان المعرف السبعة اقسام هي الخمسة التي ذكر والاسم الموصول كالنبي والتي وفروعهما والمنادي المعين اي النكرة اذا نوديث على سبيل التعين فانها تتعرف بذلك فاذا قلت يا رجل فرجل كانت نكرة - 00:05:10

لكنها تعرفت ب تعين الحاصل بالنداء بل منادر معين نكرة المقصودة تتعرف تصبح معرفة بالقصد اذا قصدت النكرة في النداء تعرفت ويا رجل فهذه هي اقسام المعرفات فمثل بقوله نحو انا - 00:05:40

هذا ضمير مثل للضمير وهند مثل للعلم والغلام مثل للاسم المحلى بال وذاك مثل لاسم الاشارة وابني مثل للمضاف الى المعرفة لانه مضاف الى الضمير عمنا انعام اي شملنا تدعو الله تعالى ان يشملنا انعام - 00:06:12

من الله سبحانه وتعالى وان ترى اسما شائعا في جنسه ولم يعين واحدا بنفسه فهو المنكر المعرفة تقابلها النكرات والنكرة غير مخصوصة فلذلك لا يمكن ان تعدد كما عدنا المعرف - [00:06:43](#)

وانما تعرف بالحد فلذلك حدتها فالنكرة هي الاسم الشائع في جنسه الذي لا يعين واحدة وذلك كرجل رجل اسم شائع في جنس ذكوربني ادم لا يعين واحدا منهم وان ترى اسما شائعا في جنسه ولم يعين واحدا - [00:07:08](#)

اي لا يختص بواحد دون اخر بنفسه وفي نسخة في نفسه فهو المنكر اي فهذا هو النكرة ومهم ما تريدي تقريب حده لفهم المبتدئ فكل ما لالف واللام يصلح كالفرس والغلام - [00:07:35](#)

ما هي عالمة الاسم النكرة عالمته هي قبول الالف واللام. فمثلا رجل تستطيع ان تدخل عليها الـ. فتقول الرجل براسون تستطيع ان تقول الفرس وهذا بخلاف المعرف فانها لا تقبل دخول الـ - [00:08:00](#)

فمثلا اذا لا يمكن ان تدخلها العالم كزيد لا تدخله الا والاسم المحلي كانت موجودة فيه وعالمة نكرة ليس هو وجود الـ وانما هو قبولها لان وجودها عالمة على التعريف - [00:08:25](#)

وجوده قل في الاسم عالمة على تعريفه اما عالمة النكرة فهي القبول دون الوجود ان يكون الاسم قابلا لدخول الكفرة هذا اسم قابل لدخول الف وتقول الفرس لكنها غير موجودة - [00:08:50](#)

فهو نكرة او ان يكون واقعا موقع ما يقبلها فان بعض النكرات لا يقبل دخولها لكنه يكون بمعنى اسم قابل لها وذلك كذو التي بمعنى صاحب فانها لا تقبل دخول العناها - [00:09:07](#)

لكن هي بمعنى صاحب وصاحب تقبل يمكن ان تقول الصاحب قال فكل مال الف واللام يصلح كالفرس يمكن ان تقول يصلح بضم اللام وبمكن ان تقول يصلح كل ذلك صالح - [00:09:27](#)

وكل ما لالف واللام يصلح كالفرس والغلام هو يقصد كفرس وغلام لان الفرس معرفة والغلام معرفة لكن تعرف بدخول الـ فاذا حذفت يصبح نسبان حينئذ نكرين وهذا هو المقصود. هو يقصد - [00:09:49](#)

يقصد فرس وغلام لانك يمكن ان تقول في في فرس وغلام الفرس والغلاء فالفرس والغلام في البيت ليس مثالين للنكرة لانهما ليسا نكرة هما معرفة ولكن يقصد كفرس وغلام ثم قال باب العطس - [00:10:21](#)

العطف لغتنا الثاني وفي الاصطلاح قسمان عطف بيان وعطف نسق عطف البيان هو التابع الجامد نوضح لما قبله وقد اهمله هنا لكونه في مقام اختصار ولان كثيرا من النحوت آآ ولان بعض النحوت يرون - [00:11:00](#)

انه اه كل ما جاز ان يكون بدلا جاز ان يكون عطف بيانه وال الصحيح انها ان غالب احوال عطف البيان انه يجوز اعرابه بدلا ولكن هناك حالات يتغير فيها احدهما - [00:11:32](#)

وهذا هذا يتترك للمبسوطات ونحن الان في موضع اختصار آآ لا يناسبه ان نبسط الكلام في ذلك وقد ذكره عطف النسق وهو التابع الذي يكون بواسطة حرف متبع ذكر حروف العطف فقال هذا وان العطف ايضا تابعوا حروفه عشرة يا سامع الواو والفاء ثم او اما وبل لكن وحتى لا وام - [00:11:59](#)

فاجهتنا فجأة زيد ومحمد وقد سقيت عمرا وسعیدا من ثمد وقول خالد وعامر سدد ومن يتبع ويستقيم يلقى الراشد قال هذا وان العطف يعني عطف النسق وهو تابعوا بواسطة حرف - [00:12:31](#)

هذا وبين العطف ايضا؟ تابعوا حروفه عشرة يا سامع الواو وقدمها لانها هي ام الباب وهي لمطلق الجمع ولا ترتب على الصحيح خلافا للكوفيين ومن اصلاح الدالة على ان الواو لا ترتب - [00:12:56](#)

ان الله تعالى قص علينا قصةبني اسرائيل فقال وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وقال في الایة الاخرى وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا فلو كانت الواو تقتضي الترتيب لتناقض هذا الكلام - [00:13:21](#)

قال الواو والفاء وهي للتترتيب بالاتصال وثم وهي للتترتيب معالم في الصاد ومثال ذلك قول الله تعالى اماته فاكبره ثم اذا شاء انشره اماته عطف الاقبال على الامانة بالفاء لاتصاله - [00:13:42](#)

لان الانسان يقبر عادة بعد موته مباشرة فلما يتراخي ذلك ثم اذا شاء انشره عطف النشور وهو البعث بالثم التي تقتضي المهلة والترaxi لان البعث متاخر ومتراخي عن الاكباد فالفاء - [00:14:14](#)

للترتيب باتصالٍ وثُم للترتيب بهم في الصلب الواو والفاء ثم او او حرف عطف له معانٌ كثيرة منها التخيير والاباحة والشك والتشكيل والاضراب اما يعني اما الثانية في نحو قوله - [00:14:37](#)

خذ اما هذا واما هذا فاما الثانية هي في معناها بمنزلة او تقع موقع او اقصد تقع موقع او وتؤدي معانيها واحتلقو هذه هي حرف عطف ام لا والصحيح انها ليست حرف عطف - [00:15:11](#)

لانها تلازم الواء وتلازم الواو اذا قلت مثلاً قل اما قلما واما كتابة مثلاً نحو ذلك هي تؤدي نفس المعنى الذي تؤديه او وتقع بمعناها ولكن هي لا تنفك عن ارتباطها بالواو لانك تقول واما - [00:15:36](#)

فالعطف في الحقيقة هو بالواو وليس اما ثم قال وبـل ومعناها الاضراب الاضراب بل معناها الاضراب قل جاء زيد بل عمرو وما جاء زيد بل عمرو ولكن ويعطف بها بعد النفي والنهي - [00:16:05](#)

وهي لتقدير الحكم لما قبلها وجعل ضده لما بعده بقراءة وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا وتقول ما جاء زيد لكن عمرو وحتى وهي للغاية ولابد في المعطوف بها ان يكون بعضاً مما قبله - [00:16:49](#)

وان يكون غاية له في علو او سفل واجتمعا في قول الشاعر قهرناكم حتى الكومات وان تموت هابوننا حتى بنين لاصاغرا قهرناكم حتى الكومات وما توا جمعوا كميا وهو البطل وهؤلاء غاية في الشجاعة والقوة - [00:17:38](#)

وانتم موتها بنينا الصاغر البنون الصاغر غاية في الضعف لا تعطف في اللفظ دون المعنى اذا تقدم عليها خبر او امر تقول مثلاً جاء زيد لا عمرو واكرم زيداً لا عمراً - [00:18:00](#)

وام وهي لطلب التعيين ويعطف بها بعد همزة التسوية او نحوها وذلك مثل قول الله تعالى وذلك مثل قول الله تعالى وان ادرى اقرب ام بعيد ما توعدون وان ادرى اقرب ام بعيد - [00:18:33](#)

ما توعدوا فاجهد اجتهد تدل تحصل العلم قال كجاء زيد ومحمد هذا عطف في المرفوع لطيفة محمد على زيد جاء زيد ومحمد وقد سقيت عمراً وسعیداً عطف في النصب سقيت عمراً وسعیداً من ثم - [00:19:09](#)

تمد الماء القليل وقول خالد وعامر سدد قول خالد وعامر عطف في الجرسداد ومن يتبع ويستقيم يرقى الرشاد من يتبع فعلاً مضارع المجزوم ويستقيم اتباع في الجزم فعطف الفعل - [00:19:43](#)

على فعل مجزوم فجذم ونحو قول الله تعالى وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجركم وان تؤمنوا وتتقوا وقد اصلاح بهذا المثال مثلاً الاصل لان صاحب الاجر رمية قال مثل للعطف في المجزوم - [00:20:09](#)

بقوله لم زيد لم يقم ولم يقدر وهذا المثال معتبر لان قوله لم يقم ولم يقدر. يقدر هنا مجزومة بـلم وليس مجزومة بالعطف فعدله عن ذلك ومثل بمثال صحيح وهو قوله ومن يتبع ويستقيم - [00:20:41](#)

يلقى الرشاد ونقصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت انا استغرب انا استغرب - [00:21:08](#)